

## بناءُ الفسادِ

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٍ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي  
نَارٍ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ  
(التوبة : 109 )



ينوءُ البناءُ بأثقاله  
فأتى لهذا البناءِ صمودٌ  
أشيدَ البناءُ على باطلٍ  
تعامى عن الحقِّ أهلُ البناءِ  
وطابَ لبعضِ النفوسِ دعاءُ  
سيهوي بناءُ الفسادِ الوضيعُ  
ولنْ ينفعَ الناسَ إلا بناءُ  
لأنَّ الفسادَ أساسُ البناءِ  
وفي كلِّ شبرٍ يدبُّ البلاءُ  
وطابَ لغرسِ الفسادِ الوفاءُ  
فطابَ الضلالُ وطابَ العماءُ  
لهذا البناءِ بطولِ البقاءِ  
إذا ما تناسى نذيرَ السماءِ  
إلى اللهِ يُهدي صريحَ الولاءِ

محمد جمال الدين السباعي

حلب 2011/12/6